فيهما وقد يتلف اللبن ويتنازعون في قلته وكثرته وفي
عينه فجعل الشرع لهم ضابطا لانزاع معه وهو صاع
تمر ونظير هذا الدية فانها مائة بعير ولا تختلف باختلاف
حال القتيل قطعا للنزاع ومثله الغرة في الجناية على
الجنين سواء كان ذكرا ام انثى تام الخلق ام ناقصه جميلا ام
قبيحا ومثله الجبران في الزكاة بين السنين جعله الشرع
شاتين او عشرين درهما قطعا للنزاع سواء كان التفاوت
بينهما قليلا ام كثيرا وقد ذكر الخطابي واخرون نحو هذا
المعنى والله اعلم فان قيل كيف يلزم المشتري رد عوض
اللبن مع ان الخراج بالضمان وان من اشترى شيئا معيبا
ثم علم العيب ورده لا يلزمه رد الغلة والاكتساب
الحاصلة في يده قلنا ان اللبن ليس من الغلة الحاصلة
في المشتري بل كان موجودا عند البايع وقت العقد ووقع
العقد عليه وعلى الشاة جميعا فهما مبيعان بثمن واحد
وقد رد اللبن باختلاطه بما حدث في ملك المشتري فوجب
رد عوضه والله اعلم **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله **ش** وفي رواية حتى
يقبضه وفي رواية من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يكتاله فقلت لابن عباس لم قال الا ترام يتبايعون

بالذ

C9A

بالذهب والطعام مرجا وفي رواية ابن عمر قال كنا
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام
فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه
فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وفي رواية كنا نشتري
الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وفي رواية
عن ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يضربون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا
ان يبيعوه في مكانه حتى يحولوه وفي رواية راينا الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا
الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانهم ذلك حتى
يؤووه الى رحالهم قوله مرجا اي موجون ويجوز
همزه وترك همزه والجزاف بكسر الجيم وضمها وفتحها
ثلاث لغات الكسر افصح واشهر وهو البيع بلا كيل
ولا وزن ولا تقدير وفي هذا الحديث جواز بيع الصبرة
جزافا وهو مذهب الشافعي واصحابه بيع الصبرة
من الحنطة والتمر وغيرهما جزافا صحيح وليس بحرام
وهل هو مكروه فيه قولان للشافعي اصحهما مكروه
كراهة تنزيه والثاني ليس بمكروه وقالوا والبيع
بصبرة الدراهم جزافا حكمه كذلك ونقل اصحابنا
عن مالك انه لا يصح البيع اذا كان بايع الصبرة

Copyright Reading Seminary

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)